Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فاعتذرت له ، فاستطرد فى حنين : هل تذكر الشاى مع بسيسة الذرة ؟.. هه ؟.. هل تذكر ؟ فوعدته أن أحضر إليه كيلة من الدقيق ليعملها بسيسة كلها .

وسار معى إلى الباب فودعته وحملته التحية لصلاح وطلبت منه الدعاء . فلما ابتهل إلى الله كدت أضحك لأنه عملها بنفس الطريقة التى كنت أتخيل أن الله يتضجر منها .

ثم أردف عم زكى ونحن عند العتبة تماما :

ـ ادع لى أنت يا بنى ليوفقنى الله إلى هذه الوظيفة ..

وحركنى فضول شديد فحاولت أن أعرف ماذا عسى أن يكون نوع وظيفة تصلح لعم زكى ويصلح لها عم زكى . فسألته ، فقال ببساطة من يوضح أمرا واضحا :

ـ خفير !

قلت مستغربا :

ـ خفير ؟.. خفير على ماذا ؟

ـ خفير مراحيض .

فقلت فى نفسى وأنا أهبط السلم وأدور مع انحناءاته فى ظلمة النهار :

ـ وجب .. هذه أحسن مهنة تناسب هذه الهمة ..